

anonymous · Aug 14, 2015 · edited: Dec 21, 2015@

00
0



الجزء الأول

نضال حسن، أصله من أكراد عفرين، يسكن في حريتان بريف حلب الشمالي. عمل في مدارس ريف حلب، وانضم لتنظيم سري ضد النظام. ثم قبض عليه النظام وادعى أنه تعرض للإكراه، ليقوم سنة 2005 بالتبليغ على زملاءه بقيادة التنظيم، ليتم اعتقال 18 من خيرة كوادر سوريا، ثم اعتقال باقي التنظيم سنة 2006، ويستقروا في سجن صيدنايا حتى عام 2011. وما زال منهم في سجن عدرا وحماه السياسي. ومن ضحايا خيانتة لتنظيمه وتسليمهم للنظام:

منهم مازالوا في قيادة الحركة، ومنهم الذين استشهدوا (كمحب الدين الشامي وأبو جميل قطب)، ومنهم من هو معتقل (أبو عبد الرحمن الغوطاني وغيره). وقد كشف عن شخصيات لم يكن النظام النصيري يعرفهم، فاتصل بهم أبو محمد، ويطلب الواحد للاجتماع ويعطيه كلمة السر ليتم القبض

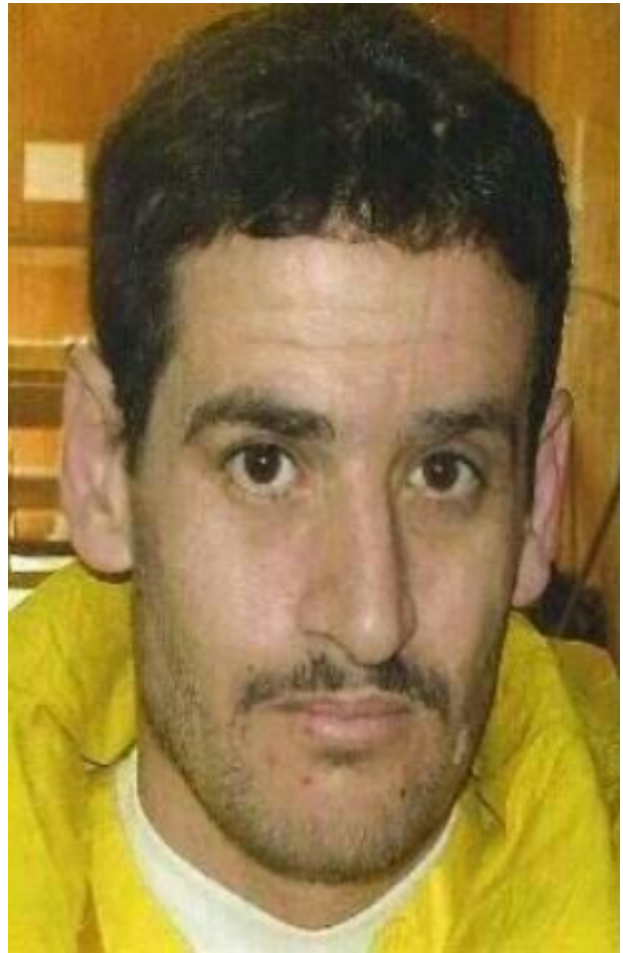
عليه، وحتى اتصل بمن كان خارج سوريا وتكلم على التنظيم بالهاتف ليكون هذا ذريعة للقبض عليه وتسليمه للنظام. وادعى أنهم هددوه بأهله لكن الغوطاني يكذب هذه الرواية.

فمن خان تنظيمه (أيا كان السبب) وسلّمه للنظام النصري عام 2005، يمكن يعمل الآن (ولنفس السبب) على عمل خطير لإفشال الحركة وضربها من داخلها وتسليمها إما لداعش وإما البي كي كي، وإما تهينة ضربة لها من النظام أو التحالف الصليبي.

أول 3 سنوات من الثورة كان جالساً ببيته، لم ينضم لأي فصيل. وعمل مركز وهمي للدراسات سمّاه السراج المنير. ثم تم تسليمه الهيئة الشرعية بحلب لأنه بالظاهر حيادي غير منتم لأي فصيل، وإن كان فكراً محسوباً على القاعدة.

ومع ذلك لم يلبث أن سبب المشاكل، فطلب الجولاني تغييره، واستجاب الأحرار، فنقم على الأحرار على أثر ذلك.

وللعلم فقد كان داعشي الفكر قبل الثورة، وهو شيخ العدناني (طه فلاحه) الناطق الرسمي باسم داعش. ولذلك اصطحبه أبو يزن معه لما أراد مناظرة العدناني لأنه يموّن عليه.



تم ضمه لحركة الأحرار وتعيينه الشرعي العام بالأحرار فور مقتل القادة السابقين للحركة، رغم أنه لم يكن منتمياً لها، (بل غير موافق له من قبل مجلس شورى الحركة أن ينتمي لها، لسببين: عدم صلاحيته لا العلمية ولا الإدارية ولا الشرعية، والسبب الآخر وهو المهم، خيانتة لتنظيمه وتسليمه

للنظام النصيري عام 2005). وهذا التعيين أثار دهشة الجميع أن يتم تعيين مثل هذا الشخص رغم أن الحركة تمتلك أكبر عدد من الشرعيين على مستوى فصائل سوريا، فكيف يتم إحضار شخص غير مؤهل من خارجها، رغم معارضة القادة الذين استشهدوا لانضمامه للحركة بسبب الشبهات عليه وتاريخه الأسود؟

وأول ما فعله بعد استلامه، هو طرد الشرعيين الإصلاحيين من المكتب الشرعي، خاصة القريبين من أبي يزن و فكره. ولم يبق في المكتب العام الآن إلا هو مع أبي عابد وأبي الحسن. كما أساء لمؤسس الأحرار ومرجعها وأباها الروحي الشيخ أبو العباس التوت (رغم أنه الشرعي العام السابق للجبهة الإسلامية، حركة أحرار الشام الإسلامية)، و تسبب بابتعاده عن الحركة. كما سبب ابتعاد بعض أعضاء مجلس الشورى للحركة، حتى لا يعطوه شرعية بوجودهم . كون تاريخه أسود.

وخلال عهده تسبب بتدمير المكتب الشرعي، فلا دورات، ولا خيم دعوية، ولا أنشطة. رغم النفقات المالية الهائلة التي استحوذ عليها. فمثلاً المكتب الشرعي العام أهدر خلال أربع أشهر 200 ألف دولار، منها 50 ألف دولار ثمن سيارات! ومؤخراً وصلت 100 ألف ريال للحركة لمشروع إذاعة، فاستولى عليها، وقال: الإذاعة مشروع، ورفض تسليمها للمكتب المالي العام أو للإذاعة، بل صرح أنه سيفرط الهيئة الإسلامية إن لم تكن تحت أمره.

وبينما أبو عبد الملك كان إذا دعا أحداً، يشتري الدجاج من حسابه ورعاً وزهداً. ويجلس مع الأخوة في المقرات يأكل الخبز والزيت ويناام معهم، ويعيش حياة فقر مع تواضع شديد مع إخوانه. نجد أن أبا الصادق متكبر متعجرف، يعامل الجميع بتعالٍ. حتى أن مكتبه كالسجن، يفتح طاقة صغيرة، ليأخذوا اسمك، ثم تنتظر دورك بالساعات، لإذلاك فقط وما يكون عنده أحد.

وليت هذا مقترن بعلم أو بفضل. فهو جاهل ليس عنده علم، يكلف أشخاصاً بإعداد الدراسات، ويدعي العلم. وبعد هذا هو مستبد معجب بنفسه. ويريد السيطرة على الحركة كلها، وليس المكتب الشرعي فقط. ويستعمل الحركة للوصول إلى الإمارة والسلطة. وهذه من طبيعه حينما كان مندوباً للزرقاوي بسورياً: يحب السلطة والمنصب والبروطة .

فلم يقتصر شره على المكتب الشرعي فحسب بل يحاول عرقلة الجناح السياسي وإفشاله، وذلك بإلقاء التهم ومطالبته بحق النقض (فيتو) لأي قرار يصدر بالحركة. ومنع إقالة د. جبر الهلول مرتين مع أنه رجل سيء جداً ودمر علاقات الحركة و سياستها. وأبو محمد كذلك هو صاحب تأثير كبير على أبي صالح الطحان (رئيس الجناح العسكري) إضافة لارتباطه الوثيق بأبي المخازي أبو خزيمة، والذي سنأتي بموضوع مفصل وموثق عن علاقاته بداعش وقبل هذا الشيعة حزب اللات أيام كان بالمخيم.

المصدر: <http://jpst.it/AZpQ>

<http://eldorar.com/node/84019>

يتبع -2-